

# خطبة الجمعة بعنوان: احب الناس إلى الله أنفعهم للناس - فضيلة

## الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي  
له وان شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبيث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون - 00:00:28  
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - 00:00:58

اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة. وكل ضالة في النار عباد الله اشرف معنى يستحضره المسلم في قلبه - 00:01:23  
وهو يتعامل مع الناس ان تستحضر انك انما تتعامل مع الناس لاجل الله جل جلاله تزيد من احسانك الى الناس ونفعك ايها محبة الله وابتغاء وجهه وثوابه جل جلاله محبة الله وثوابه هذا هو الذي يدفعك الى نفع الناس والاحسان اليهم - 00:01:51  
فالناس انما هم عيال الله وخلقه. فاحبهم الى الله انفعهم الى عياله وخلقه ولهذا يقول ربنا جل وعلا والله يحب المحسنين ويقول الله تعالى وان الله لمع المحسنين ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:32

احب الناس الى الله انفعهم للناس احب الناس الى الله انفعهم للناس. واحب الاعمال الى الله. سرور تدخله على مسلم اكشف عنه دينا تكشف عنه كربة او تقضي عنه دينا او تطرد عنه جوعا. ولان امشي مع اخ - 00:03:05

في حاجته حتى اقضيتها احب الي من ان اعتكف في مسجدي شهرا الله اكبر ولنا في رسولنا صلى الله عليه وسلم قدوة حسنة كان النبي صلى الله عليه وسلم يعيش مع الناس - 00:03:40

ظاهره مع الناس وقلبه مع الله جل وعلا. يعامل الناس ابتغاء وجه الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المرضى ويتبع الجنائز ويغزو مع اصحابه ويواسيهم بالقليل والكثير - 00:04:06

كان صلى الله عليه وسلم في مهنة اهله وقال خيركم خيركم لاهله. كانت الامة تأتي الى رسول الله فيمشي معها يقضي ما تريده. في اي سكك المدينة شاءت؟ ما قال لا نقط - 00:04:31

الا في تشهده جاءه رجل يسألة فاعطاه غنما بين جبلين صلى الله عليه وسلم ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بئر زمزم في الحج وعليها العباس عم رضي الله عنه واله - 00:04:51

فسرب منها ثم شجعهم وقال اعملوا فانكم على عمل صالح عندما تسقون الحجيج والناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم يحثنا على بذل ما نستطيع في نفع الناس. من استطاع من استطاع - 00:05:11

ان ينفع اخاه فليفعل يقول ابو هريرة رضي الله عنه وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على جماعة من الناس فقال الا اخبركم بخيركم من شركم؟ قالها ثلاثا فقال رجل بلى - 00:05:36

يا رسول الله قال خيركم من يرجى خيره ويؤمن بشره خير من يرجى خيره. اذا رأيته دخل السرور في قلبك. لانه يسارع الى نفع

الناس والاحسان اليهم. ترجو خيره كلما التقيت به - 00:06:02

ان لم يكن ما عنده في سد حاجتك واسأك بكلامه وادخل السرور على قلبك يكون مباركا اينما حل وكان. خيركم من يرجى خيره ويفؤمن شره. وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره - 00:06:33

وهذا كليم الرحمن موسى عليه الصلاة والسلام بادر الى نفع المرأتين عند ماء مدين فسقى لهما غنمهما مع ما به من الجهد والتعب هكذا عباد الله تراحموا فيما بينكم. احسنوا فيما بينكم. لا شك ان نفع الناس - 00:06:58

من اعظم الاعمال عند الله. ومن اعظم ما تعدد لاهوال الاخرة. انما نطعمكم لوجه الله نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريا. ويقول النبي صلى الله عليه - 00:07:23

سلم اتقوا النار ولو بشق تمرة. ثم ان اعظم انواع نفع الناس ان تنفعهم في دينهم كما تنفعهم في دنياهم وهذا نفع خاصة عباد الله وصفوته. من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. واتباعهم - 00:07:44

من العلماء والدعاة المخلصين العاملين وهل هناك نفع للناس اعظم؟ من ان تنقذهم من النار تدعوا الكافر الى الاسلام. تعلم الجاهل دينه. توقظ الغافل من غفلته. تأخذ بيده الى الجنة - 00:08:11

ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم - 00:08:34

كل في حدود علمه واستطاعته. يقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو اية لا تبخلا بالنصيحة على عباد الله. لا تدرى لعل كلمة منك تغير حياة انسان. تخرجه من الجحيم الى - 00:08:52

النعم من الشقاوة التي يعيشها في الدنيا الى السعادة في الدنيا والآخرة. قال صلى الله عليه وسلم الدين كن نصيحة. اسألوا الله تعالى ان يجعلنا هداة مهتدين. نفاعين مباركين اينما - 00:09:12

وكنا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين عباد الله ما اجمل ان تستشعر وانت تحسن الى الناس وانت تحسن الى الناس - 00:09:32

انما انما تنفع نفسك قبل ان تنفع غيرك. احسانك الى الناس في الحقيقة هو نفع لنفسك قال الله تعالى ان احسنتم احسنتم لنفسكم. وان اسأتم فلها. فعندما الى الناس تحسن اليهم وتنسى احسانك عندهم. لا يكون في قلبك - 00:10:11

علو واستكبار وعجب بما فعلت. بل انت المحتاج الى ان تحسن الى الناس. قبل ان تنظر الى حاجتهم وابشر بكل احسان من الله. ان احسنت الى عباد الله من انسراح صدرك - 00:10:42

وراحه بالك وتيسير امورك ومعونة ربك في دينك ودنياك. فالجزاء من في العمل هل جزاء الاحسان الا الاحسان. وما ظنك باحسان الله اليك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة - 00:11:06

ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. ومن يسر على معاشر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. والله اه في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه الاحسان الى الناس - 00:11:37

يجعل الناس متراحمين فيما بينهم متعاطفين. تسود بينهم الاخوة والسعادة. قال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكي منه عضو تداعى له - 00:11:57

سائر الجسد بالحمى والسهر احسن الى الناس تجد البركة في حياتك. ويحفظ الله تعالى لك النعمة التي انت فيها. قال صلى الله عليه وسلم ان لله اقواما اختصهم بمنافع لعباده - 00:12:17

يقرهم فيها ما بذلوها. ما دمت تبذل هذه النعم الى عباد الله. فالله تعالى يحفظها لك ويقرها احسن الى الناس تجد محبة الله ومحبة الخلق والذكري الجميل الحسن بعد موتك - 00:12:44

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فيما بينك وبين الله وفيما بينك وبين الناس يجعل الله تعالى مودة الناس

الىك في قلوبهم ويدركونك بالجميل ويترحمنون عليك بعد موتك. وما تقدموا لانفسكم من خير تجدون - 00:13:07

عند الله هو خيرا واعظم اجرا. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. اللهم ارض عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان - 00:13:35

علي وعن سائر الصحابة اجمعين. وعننا معهم بجودك واحسانك ورحمتك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر ان سينئتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 00:13:55

انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم انا نسألك فعل الخيرات. وترك المنكرات وحب المساكين. اللهم وفقنا بان تكون نفاعين الى عبادك يا ارحم الراحمين. اللهم اجعلنا مباركين اينما كنا. يا ارحم الراحمين. اجعلنا مباركين - 00:14:15

رحماء نفاعين على اهلينا في بيوتنا على الناس جميعا يا ارحم الراحمين. اللهم امنا في اوطاننا واصح اللهم ائمننا ولادة امورنا. اللهم وفق عبدهك الشيخ خليفة بن زايد حفظة الله لما تحب وترضى. وسائر حكام الامارات. اللهم - 00:14:35

اجعلهم صالحا ورحمة للعباد والبلاد. اللهم احفظهم بحفظك يا ارحم الراحمين. اللهم ادم عليهم موفور الصحة والعافية يا ارحم الراحمين اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته. ولا مريضا الا عافيته - 00:14:55

لا دينا الا قضيته ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونوعذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله - 00:15:15

لله رب العالمين - 00:15:35